

النهاية في غريب الأثر

- { نجد } [ه] فيه [أنه ضَحِكٌ حتى بدت نَوَاجِذُهُ] الذَّوْاجِذُ من الأسنان :
- الضَّوْاجِزُ وهي التي تَبْدُو عند الضَّحِكِ . والأكثر الأشْهَرُ أنها أَقْصَى الأسنان .
والمراد الأوَّلُ لأنه ما كان يَبْدُو بِه الضَّحِكُ حتى تَبْدُوَ أواخر أضراسه وقد جاء
في صفة ضَحِكِهِ : [جُلُّ ضَحِكِهِ التَّيْسُ] .
وإن أريد بها الأواخرُ فالوجهُ فيه أن يُرادَ مُبالغةً مِثْلَهُ في ضَحِكِهِ من غير أن
يُرادَ طُهور نَوَاجِذِهِ في الضَحِكِ وهو أَقْوَيْسُ القولين لاشْتِهَارِ الذَّوْاجِزِ بأواخر
الأسنان .
- ومنه حديث العَرَبِاضِ [عَضُّوا عَلَيْهَا بِالذَّوْاجِزِ] أي تَمَسُّوكَوا بها كما يَتَمَسَّكُ
العَاضُّ بِجَمِيعِ أَضْرَاسِهِ .
- ومنه حديث عمر [وَلَنْ يَلِيَّ النَّاسَ كَقُرْشِيِّ عَضِّ عَلَى نَاجِذِهِ] أي صَدِرَ وَتَصَلَّابَ
في الأمور .
- (ه) ومنه حديث علي [إِنَّ الْمَلَائِكِينَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ يَكْتُبَانِ] يعني
سِنِّيهِ الضَّاحِكِينَ وهما اللَّذَانِ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ .
وقيل أَرَادَ النَّابِيَيْنِ . وقد تكرر في الحديث